الإمام الخميني (رض) استطاع ان يحصن البلاد أمام جميع التهديدات ويُفشل المؤامرات

إيران وماليزيا تنتقدان سياسات أمريكا وبعض الدول الغربية

الرئيس بزشكيان يؤكد على نصرة الشعب الفلسطيني المظلوم

الوفاق- شدّد رئيسا إيران وماليزيا في اتصال هاتفي على ضرورة الوّحدة والعمل المنسق للدول الإسلامية لمواجهة جرائم الكيان الصهيوني، ووقف القتل والإبادة الجماعية في غزة. جاء ذلك في اتصال هاتفي أجراه الرئيس الدكتور مسعود بزشكيان، مع رئيس وزراء ماليزيا «أنور إبراهيم»، لاستعراض آخر تطورات المنطقة والعلاقات الثنائية بين البلدين، خاصة المفاوضات الجارية للتوصل إلى وقف إطلاق النار في غزة.

وانتقد رئيسا البلدين في هذا الاتصال الهاتفي سياسات وتصرفات الولايات المتحدة وبعض الدول الغربية تجاه أهل غزة، والدعم الإعلامي والعسكري الذي تقدمه هذه الدول للكيان الصهيوني، خلافا لإدعاء الدفاع عن حقوق الإنسان، ومحاولة التوصل إلى وقف لإطلاق النار في غزة.

كما أكد رئيسا إيران وماليزيا على ضرورة الوحدة والعمل المنسق للدول الإسلامية لمواجهة جرائم الكيان الصهيوني ووقف القتل والإبادة الجماعية في غزة، وأوضحا، أن عقد اجتماع لرؤساء دول مجلس التعاون الإسلامي يعد بمثابة فرصة لإجراء فعال في هذا الاتجاه.

الرئيس بزشكيان، شدّد في عدّة مناسبات منذ بدء حملته الإنتخابية وحتى فوزه في ماراثون الانتخابات الرئاسية، على نصرة الشعب الفلسطيني المظلوم، مؤكّدا أن هذه العزيمة مُستمدّة من التعاليم الإسلامية والإنسانية والأخلاقية وتوجيهات الامام الخميني (رض) وقائد الثورة الإسلامية (دام ظله).

تيسير الظروف لزوار الاربعينية

في سياق آخر، اكد رئيس الجمهورية، على وزير الداخلية بضرورة توفير الظروف المناسبة لزوار الاربعينية الايرانيين، كي لا يواجهوا ايّ مشكلة على امتداد هذه المسيرة العظيمة وصولاً الى عتبة الامام الحسين (عليه السلام) المقدسة بكربلاء. وفي السياق ذاته، نوّه رئيس الجمهورية الى اهمية الاجراءات ووضع الخطط الوقائية الكفيلة بتقليص حوادث السير، خلال مراسم الاربعينية هذا العام. وعلى صعيد آخر تطرّق بزشكيان الى الانقلاب الامريكي على الحكومة الوطنية لرئيس الوزراء الإيراني المنتخب ديمقراطيا محمد مصدق، في ١٩ آب/ أغسطس عام ١٩٥٣ م؛ عازيا اسباب نجاح واشنطن في تنفيذ هذا المخطط الى الخلافات والشقاق الداخلي آنذك.

ومضى قائلاً: ان الامام الخميني (رض) استطاع بالوحدة والدعم الشعبي للنظام والثورة الاسلامية، ان يحصن البلاد امام جميع التهديدات ويفشل المؤامرات التي حاكتها امريكا ضد الجمهورية الاسلامية الايرانية.

خبر

تنسيق مُميّز بين ايران والعراق لإقامة زيارة الاربعين

اعرب سفير الجمهورية الاسلامية الايرانية في بغداد، محمد كاظم آل صادق، عن تقديره للحكومة والشعب العراقيين لقاء تعاونهما الجيد والهادف الى انسيابية الزيارة الاربعينية وتوفير ظروف المشاركة الحماسية للزوار الايرانيين في هذه المسيرة العظيمة؛ مؤكدا في الوقت نفسه على هؤلاء الزوار بان لا تزيد فترة إقامتهم داخل العراق عن ٥ ايام رعاية للظروف الراهنة والناجمة عن تدفق الحشود المليونية من سائر الدول الى هذا البلد.

واشار آل صادق الى نشاطات لجنة الاربعين داخل العراق، مبينا انها قائمة في اطار ١٠ مقرات و٨ لجان منضوية تحت هذه اللجنة لخدمة الزوار الاعزاء؛ وذلك بدءا من محافظة اربيل مرورا بالبصرة والمنافذ الحدودية، الى وسط العراق والمدن التي تحتضن العتبات المقدسة (النحف وكربلاء والكاظمية وسامراء).

ولفت السفير الايراني، الى وجود تنسيق مميز بين الجانب الايراني مع المسؤولين العراقيين، بهدف احياء المسيرة الاربعينية.

القرارات المناسبة والاساسية

واردف السفير الايراني لدى العراق: خلال العام الحالي ايضا، اتّخذت القرارات المناسبة والاساسية بين المسؤولين الايرانيين ونظرائهم العراقيين، من خلال الزيارات التي قاموا بها الى بغداد؛ بهدف تقديم الخدمات التي تليق بزوار اربعينية استشهاد الامام الحسين (عليه السلام).

استمرار توافد الزوار

الى ذلك، أعلن رئيس اللجنة المركزية للأربعين في إيران مجيد ميرأحمدي، أن ما يقرب من مليونين ومئتي ألف زائر عبروا الحدود باتجاه العراق لأداء زيارة أربعينية الإمام الحسين عليه السلام حتى الآن. وقال مير أحمدي: إن نحو مليونين ومئتي ألف زائر عبروا حدود إيران إلى العراق لأداء زيارة الأربعين حتى الآن، بينهم أكثر من ٤٥٠ ألف زائر أجنبي.

وأشار إلى أن: الزوار الباكستانيين يواصلون المرور عبر الأراضي والحدود الإيرانية إلى العراق بنظم جيد جدا، ولا توجد أية مشكلة في هذا المجال.

الى ذلك، اعلن قائد مقر زيارة الأربعين في إشارة إلى تسجيل ٣ ملايين شخص في نظام سماح، «لقد عاد مليون زائر إلى البلاد». وقال العميد محمد شرفي، قائد مقر زيارة الأربعين: لقد شهدنا هذا العام واحدة من أكثر مواكب الأربعين انتظامًا، واتّبع الزوار القواعد بشكل منطقي. وأضاف: تم تسجيل حوالي ٣ ملايين شخص في نظام سماح، وغادر مليونان و ٦٠٠ شخص البلاد، وعاد مليون إلى وطنهم حتى الان. من جانبه أعلن قائد حرس الحدود، العميد احمدعلي كودرزي انه تم تعزيز أمن الحدود خلال زيارة الأربعين بمعدات متطورة وتنسيقات واسعة النطاق. وقال: «باستخدام الأسلحة المتقدمة والتقنيات الجديدة والاشراف الاستخباراتي الكامل، تم اتخاذ كافة الترتيبات اللازمة على الحدود». وأضاف قائد حرس الحدود: «في الوقت الحالي، لا توجد مشكلة أمنية محددة، وهذا نتيجة التنسيق الدقيق مع أجهزة الاستخبارات الداخلية والتعاون مع السلطات العراقية».

كنعاني، مُشيراً الى أن إيران لن تتردّد في دعم أمن المنطقة:

الكيان الصهيوني نظام مارق لا يلتزم بالقوانين الدولية

ليس لدى أمريكا أي إلتزام بالأمن الدولي، أثبتت أنها تدعم آلة الحرب والقتل

قال المتحدث باسم الخارجية ناصر كنعاني، في مؤتمره الصحفي يوم أمس: إن استمرار جرائم الكيان الصهيوني هو نتيجة تقاعس المجتمع الدولي وخاصة مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة.

واعرب «كنعاني» عن تعازيه بمناسبة اربعينية الامام الحسين عليه السلام وأصحابه المؤمنين، مُضيفاً: نأمل أن نشهد مع الترتيبات الجارية بين إيران والعراق خلال الأشهر الماضية، تأدية هذا الحدث المهم بسلام وامان.

وتابع: نحن ممتنون لمساعدة الحكومة العراقية وللمساعدات والجهود القيمة لاستضافة زوار ابا عبدالله الحسين عليه السلام هذا العام كما في السنوات السابقة، كما شكر الشعب العراقي العظيم على حسن استضافته.

وايضا اشار الى انقلاب ١٨ اغسطس عام ١٩٥٣ وقال: ان هذا الانقلاب كان نتيجة للعمل المشين الذي قام به النظامان الأمريكي والبريطاني ضد الحكومة الشرعية في إيران، فقد لحق بالأمة الإيرانية أكثر من ٢٥ عامًا من الضرر المعنوي والمادي في مختلف المجالات الاقتصادية. وهذا حقّ موجود للحكومة والأمة، وخاصة المواطنين الإيرانيين.

وقف إطلاق النار في غزة

وحول مفاوضات وقف إطلاق النار في غزة أضاف كنعاني: لا شك في ضرورة وقف إطلاق النار، إن استمرار الجرائم ضد الكيان الصهيوني هو نتيجة تقاعس المجتمع الدولي، وخاصة مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة. وقال: ترحّب إيران بأي جهد صادق لوقف إطلاق النار، كما كنّا خلال الأشهر الماضية من أهم الدول التي استخدمت كل إمكاناتها وجهودها لوقف آلة القتل الحربية، ولا نعتبر الحكومة الأمريكية حكومة مسؤولة عن متابعة وقف إطلاق النار، والذي بالطبع سببه سلوك الولايات المتحدة نفسها وهي من الداعمين الرئيسيين للكيان الصهيوني الغاصب، وليس لديها أي التزام بالأمن الدولي، لقد أثبتت أمريكا حتى الآن أنها تدعم آلة الحرب والقتل. لو كانت هناك إرادة جادة لدى الحكومة الأمريكية لوقف الجرائم في غزة، فإن لديها القدرة الكافية على وقف آلة القتل الحربية.

وتابع: «المفاوضات التي جرت هي من جانب الفصائل الفلسطينية ومن الجانب الآخر الكيان الصهيوني الذي ذبح ٤٠ ألف شخص حتى الآن، وقد أظهر الكيان أنه لا يريد وقف إطلاق النار»، لقد أعلنت حركة حماس، باعتبارها المفاوض الفلسطيني الرئيسي، عن وجهة نظرها الخاصة، ومن وجهة نظر حماس، فإن الكيان الإسرائيلي لا يريد وقف إطلاق النار، ولذلك فإن الكرة الآن في ملعب الكيان الصهيوني والأمريكي، ما سيتم الحكم عليه هو أداء الحكومة الأمريكية، لقد عبّرت حركة حماس عن وجهة نظرها الخاصة. وفي هذا السياق، أجرينا اتصالات ومشاورات مع الأصدقاء الإقليميين وأعربنا عن وجهات نظرنا.

إيران لاتريد زعزعة الأمن في المنطقة

وحول إمكانية تغيير توقيت وطريقة تنفيذ الردّ الإيراني على الكيان الصهيوني من خلال إعطاء الأولوية لتثبيت وقف إطلاق النار في غزة، أضاف: مسألة وقف إطلاق النار ومدى ردّ إيران على الكيان المعتدي الذي اعتدى على السيادة الايرانية وقتل ضيفنا في عمل إرهابي مسألة اخرى، إن مسألة وقف إطلاق النار هي قضية ومطلب عالمي. وتعتبر الجمهورية الإسلامية الإيرانية أهم وأقوى داعم إقليمي ودولي لوقف إطلاق النار، ولا علاقة لهذه المسألة بحق إيران الشرعي والقانوني في معاقبة المعتدي.

ومن منظور ميثاق الأمم المتحدة، لدينا الحق في الدفاع عن أمننا وسلامة أراضينا. وفي هذا الصدد، تمسّكنا بالحلول السياسية والقانونية. ومن المؤسف أن مجلس الأمن الدولي لم يتمكن من القيام بواجبه تجاه الكيان الصهيوني. إذا تم انتهاك سلامة أراضي دولة ما ولم يتمكن مجلس الأمن من الدفاع عن حقها، فمن حق ذلك البلد أن يدافع عن سلامة أراضيه. وقلنا لأصدقائنا إننا لا نسعى إلى زعزعة الأمن في المنطقة، لكننا نصر على حق إيران القانوني في معاقبة المعتدي وسنستخدمه في الوقت المناسب.

مطلب غير منطقي

وفيما يتعلق بوساطة بعض الدول لعدم تنفيذ الردّ الإيراني على الكيان، أوضح كنعاني: لو استطاع المجتمع الدولي ومجلس الأمن ان يظهرا عمليا أن لديهما الإرادة والقدرة اللازمة للحفاظ على السلام الدولي ودول المنطقة ضد الكيان الصهيوني، لم نشهد أكثر من ١٠ أشهر من الجرائم في غزة. إن طلب ضبط النفس من إيران في وضع يسبب فيه الكيان الصهيوني الغاصب تهديدا خطيرا للسلام والأمن الإقليميين، هو مطلب غير منطقي. نحن أمام نظام مارق لا يلتزم بأي من القوانين الدولية. إن إفلات هذا الكيان من العقاب يشكل تهديدا للسلم والأمن الإقليميين والدوليين. ولسوء الحظ، فإن النظام الأمريكي تجنب في مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة إدانة هذا العمل الإرهابي الذي قام به الكيان الصهيوني باغتيال الشهيد هنية، ومنع إصدار بيان في هذا الصدد. وفيما يتعلق بدعم إيران للبنان في حال تعرضها لهجوم من قبل الكيان الإسرائيلي، قال المتحدث باسم وزارة الخارجية: إن إيران ستستخدم كافة إمكاناتها لحماية وضمان أمنها ضد المعتدي. لقد أصبح الكيان الإسرائيلي يشكل تهديدا للأمن والسلام الإقليميين والدوليين. وفيما يتعلق بدعم لبنان حكومة وشعبا، فإن إيران لن تتردد في دعم أمن المنطقة لأننا نواجه تهديدا شاملا في المنطقة من الكيان الصهيوني. ودعم لبنان مسؤولية إقليمية ودولية. لقد ذاق الكيان الإسرائيلي بالفعل طعم صمود مقاومة لبنان الفخورة. وبطبيعة الحال، كانت إيران حازمة وثابتة في دعم أمنها القومي.

وعن رد فعل إيران على إرسال أسلحة للسعودية في حرب اليمن، قال: إن دور أمريكا في أزمة اليمن لم يكن بناء بأي حال من الأحوال. وقد شهدنا في الأشهر الأخيرة عدواناً مباشراً من الولايات المتحدة وإنجلترا، انتهاكاً للسيادة اليمنية. إن مثل هذه الإجراءات غير البناءة مدانة من وجهة نظر إيران والقوانين الدولية. نحن نؤيد محادثات السلام.

عبر عرض برامجهم في مجلس الشورى الاسلامي..

إنعقاد الجلسة السادسة لمناقشة كفاءة الوزراء المقترحين

أقيمت يوم أمس الاثنين الجلسة السادسة لمناقشة كفاءة الوزراء المقترحين للحكومة الـ١٤ والتحقق من مؤهّلاتهم، وذلك من خلال عرض برامجهم الوزارية في مجلس الشورى الاسلامي .

وقد انطلقت الجلسة العلنية الـ٦ برئاسة رئيس البرلمان محمد باقر قاليباف وحضور ١٩٩ نائبا.

وإستعرض كل من وزير الدفاع « عزيز نصير زادة»، ووزيرة الطرق والتنمية الحضرية «فرزانة صادق»، ووزير الصناعة والتعدين والتجارة «محمد اتابك»، ووزير العلوم والبحوث والتكنولوجيا «حسين سيمايي»، خططهم وبرامجهم الوزارية على اعضاء مجلس الشورى الاسلامي من اجل مناقشتها والبتّ في كفاءاتها.

كما تم صباح أمس مناقشة ومراجعة خطط وبرامج كل من وزير الزراعة «غلام رضا نوري»، ووزير العدل « امين حسين رحيمي» بحيث عبّر المؤيدون والمعارضون لهذه البرامج عن آرائهم ووجهات نظرهم.

وحتى يوم أمس جرى عرض ومناقشة خطط وبرامج كل من وزير التربية والتعليم العالي «علي رضا كاظمي» ، ووزير الإتصالات وتقنية المعلومات «ستّار هاشمي»، ووزير الامن « إسماعيل خطيب»، ووزير الاقتصاد والمالية «عبد الناصر همتي»، ووزير الخارجية «عباس عراقجي»، ووزير الصحة والعلاج والتعليم الطبي «محمد رضا ظفرقندي»، ووزير التعاون والعمل والرفاه الاجتماعي «احمد ميدري»، ووزير الزراعة «غلام رضا نوري» ووزير العدل « امين حسين رحيمي» في ٥ جلسات عامة لمجلس الشورى الاسلامي للبت في كفاءاتهم ومنحهم الثقة.

وافقت مؤخراً لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية بمجلس الشورى الاسلامي على اهلية العميد عزيز نصير زاده لحقيبة وزراة الدفاع واسناد القوات المسلحة. وأعلن المتحدث باسم لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية بمجلس الشورى الاسلامي، موافقة أعضاء هذه اللجنة على وزير الدفاع وإسناد القوات المسلحة المقترح من قبل رئيس الجمهورية. وقرأ إبراهيم رضائي صباح أمس امام مجلس الشورى الاسلامي (البرلمان) في هذا السياق تقييمات أعضاء لجنة الامن القومي لاختصاصات واهلية العميد نصير زاده. وذكر أنه تمّت الموافقة على ترشيح العميد عزيز نصيرزاده لحقيبة وزارة الدفاع وإسناد القوات المسلحة من قبل أعضاء لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية.

ومن المقرّر ايضا أن يتم التصويت على الوزراء المقترحين في مجلس الشورى الاسلامي يوم الأربعاء ٢١ آب/ أغسطس لإعطاء الثقة للحكومة الـ١٤.

استمرار جرائم الصهاينة هو نتيجة تقاعس المجتمع الدولي وخاصة مجلس الأمن